

## تكنولوجيا غلاف المبنى كمحدد تصميمي للحيز الداخلي

أ.م.د/ زكريا سيد سعيد ابراهيم

عميد كلية الهندسة بالجامعة العربية للعلوم والتقنية

المشرف على قسم التصميم الداخلي - المملكة العربية السعودية

[zeeka2008@gmail.com](mailto:zeeka2008@gmail.com)

### الملخص:

لقد أفرز تطور الفكر المعماري عن انتشار تصميمات لمباني ذات واجهات زجاجية يتوفر فيها الجانب التقني والجمالي، بينما فقدت جانباً هو الأهم والأساسي ألا وهو توفير البيئة الداخلية الصحية والملائمة للمستخدمين، حيث تعاني أكثر المباني ذات الواجهات الزجاجية من عدة مشاكل، منها تدني مستوى جودة الحياة في البيئة الداخلية لتلك المنشآت، وبخاصة في عملية الحماية من أشعة وحرارة الشمس وإيجاد تهوية طبيعية لتلك المباني، ويتعرض البحث لتطور الأساليب التكنولوجية المبتكرة لغلاف هذه المباني، والتي ساهمت بشكل كبير في توفير بيئة صحية داخلية للمستخدمين وتحقيق الراحة الحرارية بداخل المبنى. إن وسائل التظليل التي يتم تصميمها بغلاف المبنى الخارجي بطرق متعددة تسمح بدخول مستويات مختلفة من الضوء، خاصة في أنظمة التظليل الذكية الأكثر تطوراً، فهي تحتوي على وسائل يمكن عن طريقها حماية البيئة الداخلية، والحفاظ على شأغليها وعلى الممتلكات من أي ضرر، فهذه الأنظمة تقاوم الظروف المناخية المتغيرة عن طريق الاستجابة (تكنولوجية الإستشعار) حيث أنها تستخدم لتحسين البيئة الداخلية وتوفير متطلبات الراحة للمستخدمين. وتعتبر هذه التكنولوجيا أحد تلك الأنماط التي ظهرت بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة واحتلت عالمنا اليوم. وأدى ذلك إلى تطور مفهوم الحركة لتظهر الحركة الفعلية في واجهات المباني سواء كان ذلك كلياً أو جزئياً والتي تجعل المبنى يتفاعل مع الوسط المناخي المحيط به. لذا تناول البحث كيفية تكيف البيئة الداخلية مع التغير المناخي الخارجي من خلال دراسة الأساليب والطرق المختلفة التي تلخصت في المرونة والتأقلم في نماذج متعددة من أساليب تكنولوجيا مبتكرة للغلاف الخارجي للمباني، مستوفية للمتطلبات الوظيفية وراحة المستخدمين، وبذلك يأتي البحث كمحاولة لتقديم صورة واضحة أمام المصمم عن جدوى تطبيق المنظومة والتشجيع على استخدامها.

**كلمات مفتاحية:** المرونة- التأقلم- التكنولوجيا الحركية- الواجهات الزجاجية- الحيز الداخلي.